

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

يخرجونهم على أيتام المساكين فيذهب الصبي الى أمه فيجاذبها خمارها فيقول اطلبي لنا سمنا وعسلا فإنني رأيت مع ابن فلان سمنا وعسلا فتقول له أمه إنه كثير لك من حيث أصبت لك الخبز والملح يشتري أحدهم الأمة العجماء قد أخرجت من دار المشركين الى دار المسلمين فلا يفقهها في الدين ولا يعلمها شيئا من سنن المرسلين فتلبس الوشي وتحلى بالذهب ثم تخطر على فساق أهل الأسواق فإن جنت جناية تبعه من ذلك ما ساءه .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبداً بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال سمعت أبي إذا وصف أهل الدنيا قال دائم البطنة قليل الفطنة إنما هم بطنه وفرجه وجلده يقول متى أصبح فأكل وأشرب وألهو وألعب ومتى أمسى فأنام جيفة بالليل بطل بالنهار .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبداً بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال سمعت أبي يقول إن أولياء الله آثروا رضى الله على هوى أنفسهم وإن كانت أهواؤهم محنة لهم فأرغموا أنفسهم كثيرا لرضاء ربهم فأفلحوا وأنجحوا .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبداً بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال كان أبي وغيلان الطفاوي يقولان صم عن الدنيا واجعل غاية إفطارك في الدنيا الموت .

حدثنا أبو بكر قال ثنا عبداً بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال سمعت أبي يقول بادروا بالصحة السقم وبالفراغ الشغل وبادروا بالحياة الموت .

حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسن بن شهريار قال ثنا هارون بن عبداً بن احمد بن حنبل قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال سمعت أبي يقول اللهم اجعل أحب ساعات الدنيا إلينا ساعات ذكرك وعبادتك واجعل أبغض ساعاتها إلينا ساعات أكلنا وشربنا ونومنا .

حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسن بن جعفر قال ثنا عبداً بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميطة قال سمعت